مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٤) العدد (٦) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (٤) No. (٦) ٢٠٢٠

احتمالات التجارة الخارجية السورية مع دول مجموعة بريكس

صفاء هاشم عبود*

(تاريخ الإيداع ١ / ٩ / ٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ٧ / ١٠ / ٢٠٢٠)

□ ملخّص □

إن المكانة الكبيرة التي يحتلها قطاع التجارة الخارجية ضمن القطاعات الاقتصادية كافة، ومساهمته في عملية النمو الاقتصادي، يحتم إيجاد السبل لتطوير وتفعيل هذا القطاع. وفي سورية وتحديداً بعد فترة الحرب لابد من دراسة واقع قطاع التجارة الخارجية السورية وتقييم العلاقات التجارية مع الشركاء التجاريين الحاليين والبحث عن منافذ تجارية جديدة منها التوجه نحو الأسواق الشرقية والجنوبية أيضاً، وتتناول هذه الدراسة احتمالات التجارة الخارجية السورية مع دول مجموعة بريكس، وتم تقدير نموذج الجاذبية لدول المجموعة الخمس على الفترة الممتدة من العام ١٩٨٠ ولغاية ٢٠١٦. وتوصلت الدراسة إلى أن الفرص التجارية السورية مع دول مجموعة بريكس غير مستغلة بشكل جيد سواء في الأجل الطويل أو الأجل القصير.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية السورية – بيانات البانل – نموذج الجاذبية – دول بريكس – احتمالات التجارة

* دكتوراة في العلاقات الاقتصادية الدولية، قسم الاقتصاد والتخطيط، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (4) العدد (6) 2020
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (4) No. (6) 2020

The potentials of Syrian external trade with BRICS 's countries

[*]Safa Hashem Abboud

(Received 1 / 9 / 2020 . Accepted 7 / 10 / 2020)

□ ABSTRACT □

External trade takes an important place in economic sectors which sharing with economic growth. Because of the necessary of reactivate this sector after the war on Syria, this study discusses the potentials of Syrian external trade with the BRICS's countries .For that، it will be estimated gravity model in trade by using panel data for the five countries of BRICS from 1980 to 2016.

The study proofed several facts including: :the trade opportunities with countries of BRICS are being unexploited very well in the short term or long term.

Key words: Syrian external trade, gravity model, panel data, potentials trade.

[*] Phd in international economic relations, economy and planning department, economy faculty, Teshreen university.

مقدمة

إن الأوضاع القاسية التي لحقت بقطاع التجارة الخارجية نتيجة ظروف الحرب على سورية وما خلفته من انقطاع في حركة التجارة الخارجية، وتدمير للبنى التحتية المنتجة والعقوبات الاقتصادية المجحفة التي فرضت على الاقتصاد السوري من قبل شركاء تجاريين كانوا يشكلون ثقلاً تجارياً بالنسبة لقطاع التجارة الخارجية السورية، سواء دول الاتحاد الأوروبي أو دول عربية مختلفة. مما يستدعي إعادة تقييم للعلاقات التجارية الحالية وتغيير في أساليب اختيار الشريك التجاري المناسب والقراءة في احتمالات التجارة الخارجية مع دول وتكتلات جديدة كدول مجموعة بريكس.

مشكلة البحث

إن التدهور الحاصل في قطاع التجارة الخارجية السوية بسبب سنوات الحرب على سورية، يتطلب في المرحلة اللاحقة تحليل لواقع التجارة الخارجية السورية خلال فترة الحرب وما قبلها ومحاولة استقراء فرص تجارية جديدة مع شركاء تجاريين جدد وتنمية الشراكات التجارية القديمة التي تعود بالمنفعة على التجارة الخارجية السورية. ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤالين التاليين:

ما هي احتمالات التجارة الخارجية السورية مع دول مجموعة بريكس في الأجل الطويل؟

ماهي احتمالات التجارة الخارجية السورية مع دول مجموعة بريكس في الأجل القصير؟

أهمية البحث وأهدافه

تنبع أهمية البحث من كونه يسلط الضوء على واقع العلاقات التجارية السورية مع منافذ تجارية قديمة وجديدة كالاتجاه شرقاً وجنوباً، قبل فترة الحرب وخلالها ودراسة احتمالات هذه التجارة ما بعد فترة الحرب على سورية. ورسم الخطط التجارية بناء على دراسات واقعية تحدد المنافع من القيام بالتجارة مع هذه الدول من عدمها. بينما يهدف البحث إلى تقدير أهم محددات التجارة الخارجية السورية مع دول مجموعة بريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) من العام ١٩٨٠ ولغاية عام ٢٠١٦ باستخدام نموذج الجاذبية في التجارة لبيانات البانل، ودراسة الفرص المحتملة للتجارة السورية مع هذه الدول وذلك بالاعتماد على دراسة العلاقات التجارية معها خلال ٣٧ عاماً.

فرضيات البحث

يستند البحث على الفرضيتين الآتيتين:

- لا يوجد استغلال للفرص التجارية المتاحة مع دول مجموعة بريكس في الأجل الطويل.
- لا يوجد استغلال للفرص التجارية المتاحة مع دول مجموعة بريكس في الأجل القصير.

منهجية البحث

اعتمد البحث على الأسلوب القياسي من خلال بناء نموذج قياسي للعلاقة التجارية السورية مع دول مجموعة بريكس وفق نموذج الجاذبية في التجارة، وذلك بالاعتماد على البيانات المقطعية لهذه الدول الشريكة تجارياً وعددهم ٥ دول على مدى ٣٧ عاماً. وكذلك المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل احتمالات التجارة السورية مع دول مجموعة بريكس وأهم الفرص المستغلة سواء في الأجل الطويل أم القصير.

الدراسات السابقة

دراسة (عبد مولاه ، ٢٠١٠) نماذج الجاذبية لتفسير تدفقات التجارة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تدفقات التجارة ل ٢١ دولة عربية مع ٧٧ شريك تجاري للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧ في محاولة لمعرفة أثر منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالإضافة إلى ثلاث تكتلات إقليمية أخرى هي مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي واتفاقية أغادير ٢٠٠٤، في تحفيز التجارة البينية العربية. وقد تم تقدير نموذج موسع للجاذبية اشتمل على ١٦ متغير مفسر للصادرات من الدولة i إلى j في السنة t $logEX_{ijt}$، بالإضافة إلى متغيرات كمية مستقلة كلوغاريتم جداء الناتج المحلي للدولتين الشريكتين ولوغاريتم المسافة بين الدولتين، ومؤشر الحرية التجارية للشريك التجاري في السنة t، ومؤشر توافق التجارة بين الدولتين. وكذلك متغيرات صورية كالحدود المشتركة والإقليم المشترك واللغة المشتركة ومتغيرات تتعلق بالاتفاقيات والمعاهدات التجارية الإقليمية والدولية كمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي واتفاقية أغادير والانتماء إلى الاتحاد الأوروبي والنافتا وآسيان.

وخلصت الدراسة إلى تأثر مستوى الصادرات العربية بشكل إيجابي بحجم اقتصاديات الدول المتعاملة وسلباً بالمسافة بين الدول، وإن مستوى التجارة داخل منطقة التجارة الحرة دون المستوى المطلوب مقارنة مع ما تم تحقيقه مع العديد من الاتفاقيات حول العالم.

دراسة (Benedictis و Vicarelli ، ٢٠٠٤) trade Potentials In Gravity Panel Data Models

احتمالات التجارة في نماذج الجاذبية للبيانات المقطعية

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية نموذج الجاذبية في مجال التجارة الخارجية وفي تفسير حجم التجارة الثنائية المحتملة، ومعرفة آثارها على مكونات الاقتصاد الكلي. وتمت الدراسة على بيانات مقطعية لصادرات الدول الأوروبية، حيث أجريت على ١١ دولة أوروبية مصدرة و٣٢ دولة مستوردة خلال الفترة ١٩٩١ -٢٠٠٠ وتم استخدام لوغاريتم حجم الصادرات كمتغير تابع، وكل من لوغاريتمات جداء الناتج المحلي للدولتين الشريكتين والمسافة بينهما كمتغيرات كمية مستقلة بالإضافة إلى متغيرات صورية تتمثل باتفاقيات التجارة المشتركة والحدود المشتركة. وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الصادرات المحتمل يتأثر إيجاباً بكل من الناتج المحلي الإجمالي للدول والحدود المشتركة، بينما يتأثر سلباً بالمسافة بين الدول وبتكلفة التجارة وبالوقت.

دراسة(ubhani و Osmanو Khokhar ، ٢٠١١)

The New Version Of Gravity Model In Explaining Bilateral Trade : A Comparative Study For Developed And Developing Nations.

الإصدار الجديد لنموذج الجاذبية في شرح التجارة الثنائية، دراسة مقارنة بين الدول النامية والمتقدمة:

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المحددة للتجارة الثنائية بين دول العالم ،وإيجاد تأثير هذه المحددات على التجارة باستخدام نموذج الجاذبية . وتمت الدراسة على ٣٠ دولة من البلدان المتقدمة والنامية على الفترة الممتدة من عام ٢٠٠١ ولغاية عام ٢٠١٠.وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نموذج الجاذبية، حيث حللت البيانات المقطعية من خلال بناء نموذجين قياسيين أحدهما لدراسة الصادرات كمتغير تابع والآخر لدراسة الواردات وتضمّن كل منهما المتغيرات المستقلة التالية: عدد سكان، والناتج المحلي الإجمالي، ومعدل التضخم

والتحويلات الواردة، وسعر الصرف، وتكلفة النقل بين الدول الشريكة والمسافة الجغرافية والتعرفة الجمركية. وخلصت الدراسة إلى أن كل من معدل التضخم والتحويلات والناتج المحلي الإجمالي للشركاء ليس لها أي أثر معنوي على حجم الصادرات أو الواردات في كل من البلدان المتقدمة والنامية. والمسافة الجغرافية بين الشركاء التجاريين تؤثر سلباً على كل من الصادرات والواردات، بينما عدد سكان الدول الشريكة تجارياً يؤثر سلباً على الصادرات وإيجاباً على الواردات العالمية.

الجانب النظري للبحث:

إن اتباع نموذج الجاذبية في التجارة يفرض متغيرات أساسية انطلاقاً من تعريف الجاذبية في التجارة الذي يعكس قانون الجذب العام في الفيزياء لنيوتن. حيث ينص هذا التعريف على أن العلاقة بين حجم التبادل التجاري بين الدول يتناسب طرداً مع الحجم الاقتصادي لهذه الدول وعكساً مع المسافة بينها. أما المتغير الأساسي الأول فهو؛ الحجم الاقتصادي للدول ويعبر عنه بالناتج المحلي الإجمالي للدول المدروسة، عدد السكان، أو نصيب الفرد من إجمالي الناتج محلي الإجمالي في الدول محل الدراسة. والمتغير الأساسي الثاني هو؛ معوقات حدوث التجارة الخارجية منها المسافة الجغرافية بين الدول وتكلفة التجارة بما تتضمنه من أجور نقل، وتكاليف شحن، تكاليف الاستيراد والتصدير، تعرفة جمركية، وتكاليف التأمين.

(Bergeijk ,et al., 2010)

يعد حجم التبادل التجاري بين الدول هو المتغير التابع الأساسي الذي انطلقت منه تقديرات نماذج الجاذبية، ويتغير هذا المتغير التابع بتغير الهدف من الدراسة، فبعض الدراسات تناولت حجم الصادرات المتبادلة، وبعضها تناول حجم الواردات، والآخر حجم التجارة الخارجية ككل. في هذه الدراسة تم اتخاذ حجم التجارة الخارجية السورية مع كل من دول الاتحاد الأوربي محل الدراسة كمتغير تابع.

- حجم التبادل التجاري بين سورية ودول مجموعة بريكس:

إن حجم التبادل التجاري الحقيقي بين سورية ودول مجموعة بريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) يعد منخفضاً طوال فترة الدراسة الممتدة من العام ١٩٨٠ ولغاية العام ٢٠١٦، ما عدا التبادل التجاري السوري الروسي وصل إلى أقصاه عام ١٩٨٨ ليبلغ ١,٤١٥ مليون دولار، وذلك بسبب اتفاقية المدفوعات مع الاتحاد السوفييتي (سابقاً روسيا الاتحادية حالياً) في ذلك الوقت (جوني ،٢٠١٦). بينما يعد التبادل التجاري مع بقية دول بريكس منخفض جداً على طول الفترة المدروسة ماعدا مطلع الألفية الثالثة حيث تزايد حجم التبادل التجاري مع الصين أيضاً وكذلك روسيا، بالإضافة إلى تزايد طفيف مع كل من الهند والبرازيل، وكان معدوماً في الثمانينات وبداية التسعينات مع جنوب أفريقيا إلى أن تم إعلان استقلال جنوب أفريقيا في منتصف التسعينات وبدء العلاقات التجارية معها.

- الحجم الاقتصادي لدول مجموعة بريكس:

تعتبر الصين ذات الحجم الاقتصادي الأكبر محققة أعلى ناتج محلي إجمالي عام ٢٠١٥ وبلغ ١٢٤ مليار دولار، حيث يمكن ملاحظة أن الناتج المحلي الصيني يحقق ارتفاعاً على طول الفترة المدروسة مقارنة بباقي دول مجموعة بريكس وتحديدا خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٦. ونجد أن الناتج المحلي الأكبر بعد الصين في مجموعة بريكس يعود لروسيا الاتحادية إلا أن هذا الناتج حقق أرقاماً كبيرة خلال فترة الثمانينات وصلت إلى ٨٦٩,٦ مليون دولار عام ١٩٨٣ وهي فترة وجود الاتحاد السوفيتي، ثم استمر في التراجع بعد تفكك الاتحاد وما تبع هذا التفكك من أزمات مالية واقتصادية أثرت بشكل مباشر على حجم الناتج، بينما يعكس الناتج المحلي الإجمالي لكل من الهند والبرازيل وجنوب

أفريقيا قيم منخفضة نسبياً للناتج المحلي الإجمالي.

أما بالنسبة لنصيب الفرد من إجمالي الناتج نجد أن دول مجموعة بريكس ينخفض فيها نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام ماعدا الصين التي رأينا أنها تمتلك ناتج محلي ضخم جداً، مما ينعكس على أفرادها بشكل إيجابي حيث بلغ وسطي نصيب الفرد من إجمالي الناتج فيها على مدى ٣٧ عاماً ٤٠٧١ دولار أمريكي، على الرغم من ارتفاع عدد سكانها الكبير جداً والذي يصل إلى ما يقارب المليار ونصف المليار نسمة عام ٢٠١٦، بينما في روسيا نجد ارتفاع نصيب الفرد من إجمالي الناتج والذي بلغ أقصاه عام ١٩٨٣ بقيمة ٦١٣٨ دولار للفرد، وهذا يتوافق مع ضخامة الناتج المحلي الإجمالي الروسي في تلك الفترة فترة وجود الاتحاد السوفييتي، بينما يعد متوسط الحجم الاقتصادي على مدى ٣٧ عاماً لباقي دول بريكس الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا والذي بلغ على التوالي(١٢٨دولار، ٥١٣ دولار، ٥١٨ دولار) أقل من متوسط الحجم الاقتصادي لسورية على امتداد فترة الدراسة. ومما سبق من تحليل الحجم الاقتصادي للدول وفق المعيارين سواء الناتج المحلي الإجمالي أو نصيب الفرد من إجمالي هذا الناتج نجد أن حجم الاقتصاد السوري أصغر من الحجوم الاقتصادية للدول المدروسة بفروق متفاوتة.

بينما نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في سورية يعتبر منخفض جداً مقارنة بدول العينة المدروسة على طول فترة الدراسة، ومن قراءة الواقع السوري منذ العام ١٩٨٠ نلاحظ انخفاض هذا المقدار في فترتين زمنيتين الأولى في الأزمة السورية الأولى خلال الثمانينات حيث انخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج إلى ٣٧٣ دولار للفرد عام ١٩٨٧، وخلال سنوات الأزمة الأخيرة والحرب على سورية حيث وصل إلى أقل نصيب للفرد من إجمالي الناتج عام ٢٠١٦ وبلغت ١٤٣ دولار فقط للفرد. وهذا يفسر الاختلاف في الحجوم الاقتصادية بين سورية ودول العينة، وتحديداً صغر الحجم الاقتصادي السوري أمام روسيا والصين والهند[١].

- عوائق التجارة:

قسّم الباحثان (Baldwin,tagliony,2006) في بحثهما حول المتغيرات الوهمية معوقات التجارة الخارجية إلى معوقات طبيعية natural resistances ومعوقات غير طبيعة من صنع البشر man-mad resistances . أما العوائق الطبيعية فتتضمن المسافة الجغرافية، الحدود المشتركة، اللغة المشتركة، والدول المحاطة باليابسة وليس لها منفذ مائي وتم حصر هذه المعوقات في المعادلة التالية:

$$h(Natural_{ij}) = r\ Dist_{ij}^{a1}.\ Exp(Border_{ij}^{a2} + Landlocked_i^{a3} + Landlocked_j^{a4} + Lang_{ij}^{a5})$$

حيث : $Dist_{ij}$ متغير المسافة بين الدولتين i و j ، $Border_{ij}$ متغير وهمي يمثل الحدود المشتركة بين i و j، Landlocked متغير وهمي يشير إلى أن الدولتين i و j محاطتان باليابسة أم لا، و $Lang_{ij}$ متغير وهمي يعبر عن وجود لغة مشتركة أو لا.

والعوائق غير الطبيعية (المصطنعة) يمكن تصنيف معظمها في المعادلة الآتية:

$$g(manmade_{ij}) = g(trade\ agreements_{ij},\ political\ dist_{ij},\ regional\ blocks,\ tariffs,\ institutions\ setting \ldots)$$

حيث أن $trade\ agreements_{ij}$ متغير وهمي يدل على الاتفاقيات التجارية بين الدولتين i و j، $political\ dist_{ij}$ متغير وهمي يدل على المسافة السياسية بين الدولتين i و j ويقيس مقدار التقارب السياسي بينها، regional blocks متغير وهمي يدل المناطق الإقليمية ومدى انتماء الدول إلى إقليم جغرافي واحد أم لا، tariffs وهو مقدار

[١] الأرقام مأخوذة من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www. Unctade.com

التعرفة الجمركية التي تختلف من دولة لأخرى حيث تنخفض هذه التعرفة عند انضمام الدول إلى تكتل إقليمي أو دولي كمنظمة التجارة العالمية، آسيان، مجموعة بريكس، الاتحاد الإفريقي، منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى....إلخ. وتعدّ تكلفة التجارة من المعوقات التي حاول العديد من الباحثين الاقتصاديين دراستها ومحاولة قياسها بدقة إلا أن معرفة ماهي التكاليف الحقيقية للتجارة مازال غير قابل للقياس بدقة. لذلك شاع استخدام المسافة الجغرافية بين الدول كدليل على عوائق التجارة بدلاً من تكلفة التجارة وذلك لوضوحها وإمكانية قياسها بدقة(Anderson,wincoop,2004).

أما عوائق التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس فقد تضمنت المسافة الجغرافية الفاصلة بين سورية والدول المدروسة، وكذلك سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، بالإضافة إلى متغير وهمي يعكس المسافة السياسية بين الدول.

وتقاس المسافة الجغرافية بالدائرة العظمى بين مركزي المدينتين المراد قياس المسافة بينهما، وهي أقصر مسافة بين نقطتين على سطح الغلاف الجوي للأرض، فالمسافة بين نقطتين على الأرض تكون عبارة عن خط مستقيم بينما المسافة في الغلاف الجوي تكون دائرية، حيث يمر من هاتين النقطتين دائرة، تُقسم هذه الدائرة من خلالهما إلى قوسين والمسافة المحسوبة بينهما تكون هي أقصر مسافة بين النقطتين أو القوس الأصغر. وتقاس هذه المسافة تبعاً لخطوط الطول والعرض وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\Delta ij=\arccos[\sin Qi*\sin Qj+\cos Qi*\cos Qj*\cos\Delta]\ Z$$

حيث أن:

$$\Delta=Ti-Tj$$

T خط الطول ، Q خط العرض، الدولتين i و j ، Z المسافة بالكيلو متر.

وفيما يلي نستعرض المسافة الدائرية العظمى بين سورية وكل من دول العينة المدروسة:

الجدول رقم (1) المسافة الجغرافية بين سورية ودول العينة بالكم

البرازيل	روسيا الاتحادية	الهند	الصين	جنوب أفريقيا
10459.16	2478.397	3910.293	6938.605	7733.005

إعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع الالكتروني

https//www.macalester.edu/research/economics/pagt/haveman/trade.resources/data/gravity/dist.txt.

نلاحظ أن المسافة الجغرافية مع دول بريكس هي الأبعد نسبياً، وتعد المسافة مع روسيا هي الأقرب إلى سورية مقارنة مع باقي دول بريكس تليها الهند.

وباعتبار أن معظم التعاملات التجارية الخارجية تتم بالدولار، تم اتخاذ سعر الصرف الحقيقي للتعاملات التجارية السورية مع دول مجموعة بريكس المدروسة، لتلافي الانخفاض الشديد في قيمة العملة على طول الفترة المدروسة وتحديداً خلال سنوات الحرب على سورية.

أما التقارب السياسي وهو متغير وهمي تم اعتماده في هذه الدراسة ليقيس درجة التقارب السياسي بين دول العينة ويصنف ضمن الحواجز السياسية التي تعيق قيام التجارة الخارجية، وقد تم احتسابه بناء على دراسة العلاقات الثنائية والتاريخية بين سورية وكل دولة من دول بريكس، وذلك من خلال مراجعة تاريخ هذه العلاقة وفترات التقارب

السياسي والانقطاعات خلال الحروب والأزمات الدولية والإقليمية وفرض العقوبات على سورية، حيث تم وضع رقم (٠) في فترات التباعد السياسي، ورقم (١) في فترات التقارب السياسي.

الدراسة القياسية:

وبناء على ما سبق تم تقدير نموذج قياسي لمعرفة محددات التجارة الخارجية السورية مع ادول مجموعة بريكس وفق متغيرات نموذج الجاذبية سابقة الذكر، من خلال الأوساط المتحركة ووسط المجموعة المدمج، حيث أن أهم مزايا التقدير الحركي هي التقليل من مشاكل النموذج وتحديداً في بيانات البانل، ولأجل ذلك تم التطبيق وفق برمجية stata15.1 والذي يعطي ثلاثة تقديرات حركية وهي:

تقدير وسط المجموعة (**mean group**) MG، تقدير وسط المجموعة التجميعي **(pooled mean group)** PMG، وتقدير نموذج الآثار الثابتة الديناميكي أو الحركي (**dynamic fixed effects**) DFE.

أما نتائج التقدير فكانت كما يلي:

الجدول (٢) التقدير الحركي لمحددات التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس

dfe		pmg		mg		
p-value	coefficient	p-value	coefficient	p-value	coefficient	المتغير
0.045	2.679803	0	3.780208	0.191	27.74174	**GDPIT**
0	6.798679	0.768	-1.24867	0.181	-29.87563	**GDPJT**
0.316	-1.557081	0.025	-2.022972	0.216	-27.24752	**NIT**
0	-6.782992	0.806	1.031991	0.186	29.49807	**NJT**
0.98	-4.667165	0.294	-101.6832	0.134	-420.636	**DIJT**
0.394	0.760069	0	2.879628	0.103	6.991558	**EXIT**
0.268	-0.2917904	0.016	0.6332524	0.317	0.0161925	**PCIJ**
0	-0.4104303	0	-0.5413826	0	-0.7188099	**ec**
0.302	4.784053	0.378	-8.486336	0.615	3.209753	**D(GDPIT)**
0.007	75.07614	0.421	69.95961	0.416	453.8711	**D(GDPJT)**
0.339	-4.40871	0.367	8.611651	0.641	-3.003351	**D(NIT)**
0.007	-75.03621	0.422	-69.79263	0.416	-453.6828	**D(NJT)**
0.704	19.80553	0.074	99.17495	0.09	308.2249	**D(DIJT)**
0.934	-0.0378846	0.026	-0.9828642	0.227	-3.638695	**D(EXIT)**
0.996	-1.338385	0	203.4043	0.209	1676.714	**C**
0.8316			0.1336			**hausman**

		test

من إعداد الباحثة بالاعتماد على stata 15.1

نلاحظ من الجدول رقم (٢) التقدير الحركي لبيانات البانل وفق منهجية ARDL باستخدام برنامج stata15.1 وللمفاضلة بين التقديرات الثلاثة ولاختيار أفضلها لابد من إجراء اختبار hausman-test بين كل من النماذج الثلاثة وكانت النتيجة كالتالي : إن قيمة p-value>0.05 بين كل من mg و dfe وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بالأفضلية لنموذج dfe وبالتالي نعيد إجراء اختبار hausman- test على كل من pmg وdfe فكانت قيمة p-value>0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أفضلية نموذج dfe ، لذلك فالنموذج الأفضل هو نموذج الأثار الثابتة الديناميكي.

من التقدير الحركي الثابت نجد أن:

- تم تقدير النموذج في الأجلين القصير والطويل.
- معامل تصحيح الخطأ سالب قيمته ٠.٤١٠٤٣٠٣-ومعنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذا يعني أنه يتم تصحيح الخطأ في الأجل القصير بمعدل ٤١% لتعود إلى وضعها التوازني في الأجل الطويل خلال عام.

نتائج التقدير في الأجل الطويل:

-يؤثر الناتج المحلي الإجمالي السوري إيجاباً على حجم التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس في الأجل الطويل وبشكل معنوي عند مستوى دلالة ١%، إذ كلما زاد حجم الناتج المحلي السوري بمعدل ١% زاد حجم التجارة السورية مع بريكس بمعدل ٢.٧% وهذا يعني أن زيادة الحجم الاقتصادي السوري يزيد من حجم الطلب على منتجات دول بريكس بشكل خاص كما يزيد الطلب على بعض السلع السورية في أسواق دول بريكس، وذلك لأنه تطغى عمليات الاستيراد السوري للسلع المصنعة في دول بريكس على الصادرات السورية إليها، إذ تبلغ المستوردات السورية من هذه الأسواق ١٢% من إجمالي الواردات السورية مقابل ٩% من إجمالي الصادرات السورية إلى تلك الدول بالتحديد وبالأخص كلا من البرازيل والهند والصين حيث تبلغ نسب الاستيراد من هذه الدول على التوالي: ١%، ١%، ٤% وينعدم التصدير إلى هذه الدول خلال ٣٧ عاماً، بينما إجمالي الصادرات إلى روسيا خلال تلك الفترة بلغ ٤٩% من إجمالي الصادرات السورية وزادت نسبة الصادرات السورية عل وارداتها في جنوب أفريقيا بمعدل ٢% من إجمالي الصادرات السورية، وبالتالي إن زيادة الحجم الاقتصادي السوري والمتمثل بالناتج المحلي الإجمالي يعني بالضرورة الزيادة في مستوى الإنتاج والاستثمارات المحلية مما يستدعي زيادة في الطلب على السلع من معظم دول بريكس لمستلزمات الإنتاج والاستثمار خاصة أن معظم الواردات السورية من الحديد تأتي من الصين والهند بالإضافة إلى بعض المنتجات الغذائية التي تأتي من البرازيل، كما أن زيادة الإنتاج المحلي تزيد من السلع المحلية المطلوبة في الأسواق الروسية وجنوب أفريقيا كالمنتجات الخام النسيجية والسلع الاستهلاكية الوسيطة.

-كما يؤثر الناتج المحلي لدول مجموعة بريكس إيجاباً وعند مستوى دلالة ١% على حجم التبادل التجاري مع سورية، حيث أن زيادة حجم الناتج المحلي الإجمالي لدول بريكس بنسبة ١% يزيد من حجم التجارة الخارجية السورية إلى تلك الدول بمعدل ٦.٧٩%، أي كلما كبر الحجم الاقتصادي لدول بريكس سيزيد من الطلب على السلع السورية اللازمة للاستهلاك كالمواد الخام النسيجية والنفطية الضرورية لتطور العمليات الإنتاجية في تلك الدول، كما أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي في بريكس يسمح بزيادة في حجم الصادرات إلى الأسواق السورية المستهلكة للحديد ومصنوعات الخيوط وغيرها من السلع ذات الاستهلاك المحلي والتي مصدرها دول بريكس.

-بينما يؤثر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي لدول بريكس سلباً في الأجل الطويل على حجم التجارة الخارجية السورية المتبادلة مع بريكس وبشكل معنوي عند مستوى دلالة ١% في المدى الطويل، حيث كلما زاد نصيب الفرد من إجمالي الناتج في دول بريكس بمعدل ١% انخفض حجم التجارة الخارجية السورية مع هذه الدول بمعدل ٦.٧٨٢%. وهذا يعني أن زيادة دخل الفرد في دول بريكس ومستوى رفاهيته لا تزيد من طلبه على المنتج السوري وإنما يكتفي بمنتجاته المحلية أو يتوجه إلى سلع ثمينة في دول أخرى تلبي حاجاته المتزايدة مع نسبة رفاهيته، والتي لا تمتلكها السوق السورية، وهذا يتوافق تماماً مع أثر نصيب الفرد الأوروبي من إجمالي الناتج، والعكس صحيح عند انخفاض مستوى دخل الفرد في بريكس يزداد حجم التبادل التجاري السوري مع تلك الدول ويزداد الطلب على السلع الاستهلاكية الوسيطة والخام السورية، كما تزداد عملية التصدير إلى الأسواق السورية.

- لا يوجد أي أثر معنوي لأي من نصيب الفرد من إجمالي الناتج في سورية وذلك بسبب طبيعة المواد المستوردة من دول بريكس التي لا تتناسب مع حاجات الفرد السوري ذي الدخل المنخفض جداً.

-ولا يوجد أثر معنوي أيضاً للمسافة الجغرافية بين دول بريكس وسورية في الأجل الطويل، وبالتالي لا أثر لتكاليف النقل وأجور الشحن على حجم التبادل بين سورية ودول بريكس خلال الفترة المدروسة.

-كما أن غياب أثر سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار على حجم التبادل التجاري السوري في الأجل الطويل يعود إلى انخفاض معدلات التبادل التجاري السوري مع دول بيركس حيث يبلغ متوسط هذا التبادل خلال ٣٦ عاماً ١١% وتقتصر على عمليات الاستيراد من معظم تلك الدول وبالنسبة لعمليات التصدير إلى روسيا الاتحادية فهي عبارة عن تطبيق لاتفاقيات مبادلة ومقايضة بلغت ذروتها خلال فترة الثمانينات.

-ويغيب الأثر المعنوي للتقارب السياسي بين دول بيركس وسورية على المدة الطويل وذلك لأن العلاقات السياسية التاريخية جيدة جداً طول فترة الدراسة ولم تتغير هذه العلاقات بحدوث الأزمات والحروب لذلك يُهمل هذا الأثر على الأجل الطويل.

نتائج التقدير في الأجل القصير:

- يؤثر الناتج المحلي الإجمالي لدول بريكس في الأجل القصير إيجاباً وبشكل معنوي عند مستوى الدلالة ١% على حجم التبادل التجاري السوري مع هذه الدول، أي أن أي زيادة في إجمالي الناتج لدول بريكس بمقدار ١% سيزداد حجم التبادل التجاري السوري معها ٧٥.٠٧%، وهذا يعني أن زيادة الحجم الاقتصادي لدول بريكس يزيد من العمليات الإنتاجية المحلية وبالتالي زيادة في تصدير المنتجات المحلية إلى الأسواق السورية، كما يزيد طلب هذه الدول على السلع الخام السورية لمواكبة متطلبات زيادة العمليات الإنتاجية فيها، وهذا يتوافق مع نتائج التقدير طويل الأجل.

-بينما يؤثر نصيب الفرد من إجمالي الناتج في دول بريكس سلباً وبشكل معنوي عند مستوى دلالة ١% على حجم التبادل التجاري السورية مع دول بريكس، فكلما زاد دخل الفرد في دول بريكس ١% انخفض حجم التبادل التجاري السوي معها ٧٥.٠٣%، أي أن زيادة دخل الفرد ومستوى معيشته في دول بريكس يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلع السورية وتوجه طلب الأفراد نحو أسواق أخرى مشابهة لحجومها الإنتاجية أو نحو أسواقهم المحلية. لكن على الرغم من تشابه الأثر في نتائج التقدير في الأجلين الطويل والقصير إلا أن أثر الحجم الاقتصادي لدول بريكس في الأجل القصير والذي يقارب ٧٥% أكبر بكثير من أثرها في الأجل الطويل والذي يقدر حوالي ٦%.

-لا يوجد أثر للناتج المحلي الإجمالي السوري على حجم التبادل التجاري السوري مع دول بريكس في الأجل القصير وهذا يخالف نتائج التقدير في الأجل الطويل، وهذا يعني أن الحجم الاقتصادي السوري في المدى القصير لا يشكل أي أثر على حجم التبادل التجاري مع بريكس سواء بزيادة عمليات الاستيراد أو التصدير إلى تلك الدول.

-كما لا يؤثر دخل الفرد السوري على حجم التبادل مع دول بريكس في الأجل القصير أيضاً، وذلك لانخفاض دخل الفرد السوري كثيراً مقارنة ببعض دول بريكس ولتشابهه مع أخرى كجنوب أفريقيا، مما لا يساهم في زيادة الطلب على السلع المنتجة في بريكس أو انخفاضه مهما ارتفع هذا الدخل.

-لا تؤثر المسافة الجغرافية بين سورية ودول بريكس في الأجل القصير أيضاً على حجم التبادل التجاري مع دول بريكس، وبالتالي لا أثر لتكاليف النقل والشحن وغيرها على حجم هذا التبادل في الأجلين الطويل والقصير.

-كما لا يؤثر سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار على حجم التبادل التجاري السوري مع دول بريكس، وهذا الأثر يتشابه أيضاً في الأجلين الطويل والقصير.

احتمالات التجارة الخارجية السورية مع الدول الأوروبية محل الدراسة:

من خصائص نموذج الجاذبية في التجارة بأنه يتيح معرفة احتمالات التجارة الثنائية بين الدول، وبعد القيام بتقدير نموذج الجاذبية لكل من المجموعتين الدوليتين المختارتين سيتم تحليل احتمالات التجارة بين سورية وهذه الدول.

ويتم احتساب احتمال التجارة من خلال قسمة حجم التجارة الفعلية على التجارة المقدرة كما ورد في مقال (Benedictis & Vicarelli ,2004)

$$POTTRADE_i = EFFTRADE_i / FITTRADE_i$$

حيث $EFFTRADE_i$ هي حجم التجارة الفعلية أو الحقيقية المتبادلة بين سورية والدولة المدروسة i و **FITTRADEi** حجم التجارة المقدرة من خلال معادلة الجاذبية.

ثم يتم احتساب معيار التجارة المحتملة كالآتي:

$$SPT_i = POTTRADE_i - 1 / POTTRADE_i + 1$$

وتكون قيمة هذا المعيار محصورة بين القيمتين [1,1-]

حيث القيمة الموجبة للمعيار (0,1] تظهر وجود تجارة ثنائية فعالة أعلى مما يتوقعه النموذج أي أن التجارة الفعلية أفضل من تقديرات النموذج لها، وأن هناك استغلال كبير لفرص التجارة الثنائية مع الدولة المدروسة.

بينما القيمة السالبة للمعيار [0,1-) تظهر وجود تجارة ثنائية أقل فعالية من المقدرة عبر النموذج أي أن التجارة الفعلية أقل من تقديرات النموذج لها، وأن هناك عدم استغلال لفرص التجارة المتاحة مع الدولة المدروسة.

اختيرت دول مجموعة بريكس لتقييم العلاقات الاقتصادية التاريخية مع هذه الدول ولدراسة منافذ جديدة محتملة للتجارة الخارجية السورية في الفترة القادمة.

سيتم الاعتماد في احتساب التجارة السورية المقدرة مع دول بريكس على نموذج DFE والذي تم تقديره بالاعتماد على برمجية stata15.1 باعتباره النموذج الأمثل، حيث يمثل التقدير في الأجلين الطويل والقصير وبعد أخذ المتغيرات ذات الأثر المعنوي فقط عند مستوى دلالة ١% و٥%.

الجدول(٣) تقدير نموذج التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس وفق DFE

نموذج دول بريكس تقدير dfe		
short run	long run	variables
	2.679803	GDPIT
	6.798679	GDPJT
		NIT
	-6.782992	NJT
		DIJT
		EXIT
		PCIJ
-0.4104303		ec
		D(GDPIT)
75.07614		D(GDPJT)
		D(NIT)
-75.03621		D(NJT)
		D(DIJT)
		D(EXIT)
		C

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج stata15.1

بعد تعويض قيم المتغيرات في معادلتي الأجل الطويل والقصير واحتساب احتمالات التجارة الخراجية السورية مع دول بريكس واحتساب معايير احتماليات التجارة السورية مع دول بريكس خلال الفترة الزمنية المدروسة كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٤) احتمالات التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس

south africa		china		india		russian		brazil		
short run	long run	short run	long run	short run	long run	short run	long run	short run	long run	year
										1980
		-0.8898	-0.72655	-0.8848	-0.76618	0.30553	-0.6644	2.9609	-0.7103	1981
		-	-0.7296	-0.8769	-	0.29269	-	-	-	1982

		0.8915			0.75001		0.6646	3.5743	0.69852	
		−0.8939	−0.73499	−0.89201	−0.77658	0.26012	−0.6535	−4.5421	−0.69082	**1983**
		−0.8955	−0.73698	−0.88929	−0.76916	0.21264	−0.6526	−5.3482	−0.70225	**1984**
		−0.914	−0.77365	−0.8992	−0.78079	0.13002	−0.6434	−9.1665	−0.68379	**1985**
		−0.9071	−0.75445	−0.90719	−0.79427	0.1014	−0.6586	−11.378	−0.7078	**1986**
		−0.9069	−0.75191	−0.90876	−0.79476	0.14263	−0.629	−47.988	−0.69379	**1987**
		−0.9026	−0.75457	−0.91672	−0.82093	0.07919	−0.645	8.9114	−0.74474	**1988**
		−0.8975	−0.74347	−0.89099	−0.77024	0.0838	−0.6292	3.5498	−0.70601	**1989**
		−0.894	−0.72809	−0.88789	−0.75689	0.1368	−0.5941	2.8115	−0.69427	**1990**
		−0.9	−0.74098	−0.89097	−0.76163	0.09252	−0.6098	2.1297	−0.71836	**1991**
		−0.899	−0.73784	−0.8881	−0.75525	0.06197	−0.6291	1.7124	−0.63804	**1992**
		−0.896	−0.72936	−0.88589	−0.74967	0.01061	−0.6697	1.275	−0.68988	**1993**
		−0.8967	−0.72967	−0.88091	−0.73729	0.01663	−0.6547	0.9805	−0.68609	**1994**
		−0.8893	−0.71232	−0.88037	−0.73505	0.05472	−0.6421	0.8503	−0.68066	**1995**
		−0.8909	−0.71539	−0.88358	−0.74002	0.04702	−0.6466	0.6787	−0.68218	**1996**
−1.22149	−0.72804	−0.8935	−0.72118	−0.87891	−0.7297	0.02058	−0.6626	0.5406	−0.68226	**1997**
−1.20793	−0.74669	−0.8943	−0.72298	−0.88169	−0.73423	0.01935	−0.6657	0.3943	−0.69235	**1998**

1999	-0.69992	-0.2639	-0.6732	0.00845	-0.73519	-0.88298	-0.72414	-0.8953	-0.80208	-1.15787
2000	-0.69467	-0.198	-0.6758	0.00808	-0.73692	-0.88456	-0.72703	-0.8967	-0.78752	-1.17489
2001	-0.71902	-0.0598	-0.6743	0.02401	-0.73749	-0.8853	-0.72336	-0.8952	-0.72031	-1.24888
2002	-0.69833	-0.0612	-0.6731	0.04121	-0.73444	-0.88426	-0.7226	-0.8949	-0.72499	-1.24925
2003	-0.69264	-0.0025	-0.674	0.05251	-0.73127	-0.88364	-0.71455	-0.892	-0.71955	-1.2583
2004	-0.69932	-0.0587	-0.669	0.07713	-0.72124	-0.87928	-0.70999	-0.8901	-0.69686	-1.29044
2005	-0.67803	-0.0373	-0.6519	0.13133	-0.72122	-0.87978	-0.70162	-0.8865	-0.72132	-1.26538
2006	-0.67664	-0.0624	-0.6525	0.14941	-0.71899	-0.87871	-0.69853	-0.8849	-0.7191	-1.27439
2007	-0.68258	-0.1038	-0.6386	0.18078	-0.71281	-0.87571	-0.69642	-0.8835	-0.71929	-1.2807
2008	-0.68374	-0.1262	-0.6357	0.20344	-0.71086	-0.87489	-0.69354	-0.882	-0.71514	-1.29048
2009	-0.68088	-0.1409	-0.6287	0.24005	-0.71793	-0.87858	-0.69144	-0.8809	-0.72739	-1.2796
2010	-0.67555	-0.1484	-0.6462	0.18662	-0.71957	-0.87973	-0.69527	-0.8829	-0.73422	-1.27529
2011	-0.66604	-0.1463	-0.6427	0.19882	-0.71813	-0.88019	-0.69281	-0.8826	-0.71165	-1.30638
2012	-0.66904	-0.1797	-0.6332	0.21914	-0.71129	-0.87942	-0.69241	-0.8844	-0.67962	-1.34525
2013	-0.70477	-0.2823	-0.6377	0.18206	-0.72133	-0.88642	-0.70846	-0.893	-0.68342	-1.33575
2014	-0.72424	-0.3529	-0.6429	0.14167	-0.74215	-0.89733	-0.72506	-0.9013	-0.6946	-1.32219
2015	-	-	-	0.14656	-	-	-	-	-	-

1.31381	0.69758	0.9004	0.71858	0.89548	0.73328		0.6449	0.3463	0.71105	
– 1.29876	– 0.70739	– 0.9059	– 0.72808	– 0.90306	– 0.74615	0.1028	– 0.6516	– 0.3954	– 0.72437	**2016**

من حساب الباحثة بالاعتماد على معيار احتمالية التجارة

وبعد أخذ قيم متوسطات احتمالات التجارة لتفسيرها كانت كالآتي:

الجدول رقم (5) متوسطات معايير احتمالات التجارة السورية مع دول بريكس

short run	long run	
0.525272635	–0.69375247	**brazil**
0.129548037	–0.64869969	**russian**
−0.88699089	–0.74386742	**india**
−0.89399187	–0.72222046	**china**
−1.26880657	–0.72134878	**sauth africa**

من إعداد الباحثة بالاعتماد على معيار التجارة المحتملة

تقع احتمالية التجارة الخارجية السورية مع دول بريكس وفق معيار الاحتمالية لمعظم الدول الشريكة (الهند والصين وجنوب أفريقيا) في المجال [−1,0) في الأجلين الطويل والقصير وهذا يدل على أن التجارة السورية الفعلية مع هذه الدول أقل من المقدرة، وبالتالي لا يوجد استغلال جيد لفرص التجارة الثنائية مع هذه الدول سواء في الأجل القصير أم الأجل الطويل. باستثناء التجارة الثنائية بين سورية وكل من البرازيل وروسيا إذ تقع احتمالية هذه التجارة ضمن المجال [0,1) في الأجل الطويل فقط وهذا دليل على أن التجارة الفعلية السورية مع هاتين الدولتين أكبر من التجارة المقدرة وبالتالي هناك استغلال جيد للتجارة الثنائية مع كل من روسيا والبرازيل في الأجل الطويل. ومما سبق نستنتج أن في معظم سنوات الدراسة من العام ١٩٨١ ولغاية العام ٢٠١٦ لجميع دول بريكس، لا يوجد استغلال جيد لفرص التجارة المتاحة بين سورية وهذه الدول على الرغم من التقارب السياسي والعلاقة التاريخية السياسية والاقتصادية التي تربط بين سورية ودول بريكس. وهذا يدل على ضرورة تنمية التجارة الخارجية السورية وتطويرها بالاتجاه شرقا لاستغلال فرص تجارية متاحة لم تُستغل بعد تعود بالمنفعة على التجارة الخارجية السورية وعلى الاقتصاد السوري ككل.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. يؤثر الناتج المحلي الإجمالي لكل من سورية ودول مجموعة بريكس إيجاباً على حجم التجارة الخارجية المتبادلة بينهما في الأجل الطويل ولا يوجد أثر للناتج المحلي الإجمالي السوري في الأجل القصير بينما يؤثر هذا الناتج لدول بريكس إيجاباً في الأجل القصير أيضاً.

٢. إن نصيب الفرد من إجمالي الناتج في دول بريكس يؤثر سلباً على حجم التجارة الخارجية السورية المتبادلة، بينما لا يوجد أي أثر معنوي لدخل الفرد السوري على حجم التجارة الخارجية السورية المتبادلة مع دول بريكس.

٣. لا يوجد أثر لأي من المسافة الجغرافية أو سعر الصرف الحقيقي أو المسافة السياسية على التبادل التجاري السوري مع دول بريكس، وذلك لضعف حجم هذا التبادل ولطبيعة العلاقات السياسية الجيدة التي حكمت العلاقة بين الدول تاريخياً.

٤. تظهر نتائج معايير احتمالات التجارة أن الفرص التجارية مع دول مجموعة بيركس لم يتم استغلالها بشكل جيد سواء في الأجلين الطويل أو القصير، ما عدا الفرص التجارية مع روسيا والبرازيل تم استغلالها بشكل جيد في الأجل القصير فقط، وهذا يثبت صحة فرضيتي البحث.

التوصيات

١. سن القوانين والتشريعات التي تسهم في إحداث تسهيلات لعمليتي الاستيراد والتصدير على حد سواء، وتحديداً في فترة ما بعد الحرب على سورية، بما يضمن استيراد السلع الضرورية لإعادة إحياء عملية الإنتاج وتطويره، ثم توظيفه في زيادة إيرادات التصدير للمنتج المحلي في مرحلة لاحقة، وإدخال الدراسة القياسية إلى عملية بناء القرار الاقتصادي، وتطبيق نموذج الجاذبية في دراسة العلاقات التجارية السورية سواء الثنائية أو الإقليمية أو العالمية، كأسلوب جديد في انتقاء الشريك التجاري المناسب.

٢. العمل على تفعيل العلاقات التجارية السورية مع دول بريكس، من خلال التوجه شرقاً نحو أسواق آسيوية جديدة ومتنوعة للمنتج السوري، وكذلك جنوباً نحو أسواق جنوب أفريقيا وغيرها من الدول الإفريقية التي يتقارب حجمها الاقتصادي مع سورية. وهذا يتطلب دراسة لأذواق المستهلكين في تلك الدول ومحاولة محاكاة تلك الأذواق من خلال الإنتاج المحلي لتلبية طلبها.

٣. إعادة تقدير محددات التجارة الخارجية السورية مع دول وتكتلات دولية مختلفة سواء وفق نموذج الجاذبية أو بطرق قياسية أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار لكافة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في حجم التبادل التجاري السوري مع تلك الدول، ومع مراعاة التطورات الحاصلة في أساليب وفنون النماذج القياسية، وذلك ليتم اختيار الشريك الأكثر جدوى من الناحية الاقتصادية.

المراجع العربية

- جوني، عز الدين((٢٠١٦) . *التجارة الخارجية السورية خلال ربع القرن الماضي1975-١٩٩٩ .* سورية . دار الرضا للنشر، ص ١٥٠.

- عبد مولاه، وليد (٢٠١٠). *نماذج الجاذبية لتفسير تدفقات التجارة.* سلسلة جسر التنمية. المعهد العربي للتخطيط في الكويت. العدد ٩٧، ص١٨.

–المجموعة الإحصائية للأعوام ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧

المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لليونكتاد www.unctad.org ٣٠ نيسان، ٢٠٢٠.
- الموقع الرسمي لل oecd www.oecd.data.org ٢٥ أيار، ٢٠٢٠.
- الموقع الرسمي للمكتب المركزي للإحصاء www.cbssyr.sy ٢٠ نيسان، ٢٠٢٠.
- https//www.macalester.edu/research/economics/pagt/haveman/trade.resources/data/gravity/dist.txt.

المراجع الأجنبية

- Anderson, J; wincoop, E. (2004). Trade costs. Journal of economic literature. Vol42, no3,p 691-751.

- *BALDWIN, R. ;TAGLIONI*, D.(2006). *Gravity for dummies and dummies for gravity equations*. National bureau of economic research. Working paper. No(12516),p7.

- *BERGEIJK, P.; BRAKMAN* ,S.(2010). *The Gravity Model in International Trade: Advances and Application*, Cambridge University Press, United States Of America, New York, p50.

- *BENEDICTIS , L.AND VICARELLI* , E. (2004). *Trade Potentials In Gravity Panel Data Models* U.niversity Of Macerate. Italy, p5.

– *UBHANI, OSMAN , KHOKHAR*.(2011). *The New Version Of Gravity Model In Explaining Bilateral Trade : A Comparative Study For Developed And Developing Nations*. Working paper. No(11252),p4.